بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

حمداً لمن جعل زكاة الجاه من شرائف الزكوات وازكاها
وصلاتا وسلاما على اكمل نبي ناصح انزل عليه قد افلح من زكاها
محمد الذي دعي الى النصائح ووجوه المصالح كالزكاة التي هي
قنطرة الاسلام واحد دعايمه على اختلاف معنايها فقال
الزكاة قنطرة الاسلام بني الاسلام على خمس لا دين الا
بالزكاة فحز له زكاة الفاظ من روايات على ايتلاف معناها
وعلى اله السادات وصحبه القادات الزاكيه اعمالهم
بالطاعات فلا مطمح لهم سواها وتابعيهم باحسان الى يوم
تتضاعف فيه الحسنات ويفوح من اعطافهم شذاها
بما زكت الرقاب والاموال واختلفت العبارات وايتلف
معناها وشفعت الشفاعات وقضيت الحاجات ولاح
في افق القبول سنا نفعها امين امين امين اما بعد فيقول
الفقير الى الله تعالى عبد القادر بن احمد الفاكهي المكي
الشافعي انه لما كان يوم الاثنين المبارك التاسع عشر
من جمادي الاخره من عام اربع وسبعين وتسعماية سنح لي
ان اضع رسالة لطيفة جامعة شريفة في زكاة الجاه
وتعريفه وفضلها ودليلها الجلي والخفي وبيان اهلها
قصدا للطرف عن عورات الجاه ومذامه بل قاصراً له
على استجلا عين محاسنه ومحاسن عينه العرايس
المستورة في كمامه ايثارا المقصد النفع الاعظم الذي

فريد

فريد الرسالة قصد واكتفا بما ذكره الغير في غيرها من مذامه
واقامته مما به الحس شهد اذ لا شاهد اجلى منه بل ذكرتها
له قد يفوت مما فيه تجد فلا تجد والاعمال بالنيات وانما لكل
امري ما نوى ولكل وجهة هو موليها نسال الله وجهة القرب
والتجا في غير النبوي وهذه الرسالة التي سياتي اليها والباعث
عليها المراسبق فيما علمت الى موضعها باعتبار مجموع محاسنها
ومحاسن مجموعها ولا احسب الايمه بل افضلهم اغفلوه عن
تاليف كيف لا وهم في كتبهم وما لهم من تصنيف اعتنوا بحفظ
محصل معناه ومقصده الشريف وانما قصور نظري وطول
طول قصوره وحبايك ذكوي لم يعثرا على مولف فيه
كلها على باب واسع جامع لقوادمه وخوافيه حتى دعاهما
مقتضى الحال فيه الى هذه الرسالة الكافيه للطالبين محاسن
محياها المعرفة بحد زكاة الجاه الجامع المانع في ضمن
تعريف الزكاه والحاسين معناها وعبر ذلك بما جرا اليه
الاستطراد الملايم بعدها ... والداعي الذي دعاني
اليها حتى اجبت نداه وداعيه هو امر كالضروري
كانت حين الدعا اذن الواجبة اليه واعيه وسيوضح
ان شا الله تعالى في مقدمة الكتاب وتشتمل هذه الرسالة
على مقصد فيها باعث تصنيفه وتمكيله متاصدنا اليه
والمقاصد ضمن فصول اربعة وعلى باب فيه المقاصد
ونبيه مقدمة مهمه تتضمن مزايا زكاة الجاه ونحوها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)